بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٤٧٧

كتاب الاستيعاب

في معرفة الصحابة

لابن عبد البر

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

انبا الفقيه الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري رضي الله عنه قراءة عليه وانا اسمع في رجب سنة خمس وخمسين واربعمائة قال بحمد الله ابتدي وايّاه استعين واستهدي وهو وليّ عصمتي من الزلل في القول والعمل ووليّ توفيقي لا شريك له ولا حول ولا قوة الا به الحمد لله رب العالمين جامع الاولين والآخرين ليوم الفصل والدين حمدا يوجب رضاه ويقتضي المزيد من فضله ونعماه وصلى الله على محمد نبي الرحمة وهادي الامة وخاتم النبوة وعلى آله اجمعين وسلم تسليما اما بعد فان اولى ما تطرفه الطالب وعني به العالم بعد كتاب الله عز وجل من مجملات سنن رسوله صلى الله عليه وسلم فهي المبينة لمراد الله عز وجل من ذلك والمفسرة له والهادية الى الصراط المستقيم على حدوده والمقيسة عليه صراط الله استبع طرقها الهدى ومن سلك غير سبيلها ضل وغوى وولاه الله ما تولى ومن اوكد الادلة والمودية الى حفظها معرفة الذين نقلوها عن نبيهم صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة وبلغوها عنه وهم صحابته الحواريون الذين وعوها وادوها ناصحين محتسبين حتى كملت بهم الدين وثبتت بهم حجة الله تعالى على المسلمين فهم خير القرون وخير امة اخرجت للناس وثبتت عدالة جميعهم بثناء الله عز وجل عليهم وثناء رسوله عليه السلام ولا اعدل ممن ارتضاه الله صحبة نبيه ونصرته ولا تزكية افضل من ذلك ولا تعديل اكمل منه قال الله تعالى ذكره محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود فهذا صفة من بدر الى تصديقه والايمان به وازره ونصره ونص به وصحبه وتلى جميع من رآه ولاجميع من آمن به وستري منازلهم من الدين والايمان وفضايل ذوي الفضل منهم فالله قد فضل بعض النبيين على بعض وكذلك سايرالمسلمين والحمد لله رب العالمين قال عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه الآية انا عبد الله بن محمد بن عبد المومن قال انا احمد عن الحسن قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي وانا عبد الوارث بن سفين قال نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد بن زهير قال نا احمد بن حنبل قال نا هشيم قال اشعث انا عن ابن سيرين في قوله عز وجل والسابقون الاولون قال هم الذين صلوا القبلتين وبهذا الاسناد عن احمد بن حنبل قال نا هشيم من اسمعيل ويونس عن الشعبي قال هم الذين بايعوا بيعة الرضوان وانا احمد بن عبد الله بن محمد بن عاتب قال نا الحسن بن اسمعيل قال نا عبد الملك بن بحر قال نا محمد بن اسمعيل بن سالم قال نا سنيد قال نا مطرف واسمعيل عن الشعبي قال السابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين بايعوا بيعة الرضوان قال سنيد وانا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول كنا يوم الحديبية اربع عشرة مايه فبايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر بن الخطاب آخذ بيده تحت الشجرة وهي سمرة فبايعناه غير الجد بن قيس اختبا تحت بطن بعيره فجعل جابر هلم يبايع النبي بذي الخليفة قال لا ولكنه صلى هناك ولم يبايع تحت شجرة الا الشجرة التي عند الحديبية قال ابو الزبير قلت لجابر كيف بايعوا قال بايعناه على ان لا نفر ولم نبايعه على الموت قال واخبرني ابو الزبير عن جابر قال جاء عبد لحاطب بن ابي بلتعة احد بني اسد يشكو سيده فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال كذبت لا يدخلها احد شهد بدرا والحديبية قال ابو عمر وقال الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة ومن رضي عنه لم يسخط عليه ابدا ان شاء الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يلج النار احد شهد بدرا والحديبية

هشيم قال الناصح

جامعة أم القرى
قسم الدوريات

اخبرني احمد بن قاسم بن عبد الرحمن الشاهرتي رحمه الله قال نا قاسم بن اصبغ قال نا الحرث بن ابي
اسامة قال نا عاصم بن علي واحمد بن عبد الله بن يونس قالا نا الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر
ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة نا عبيد
الوارث بن سفين قال نا قاسم بن اصبغ قال نا ابراهيم بن اسحق بن صفر ان قال نا يحيى بن
النيسابوري قال نا ابو خيثمة عن ابي الزبير عن جابر ان عبدا لحاطب جاء الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يشتكي حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها احد شهد بدرا والحديبية رواه حجاج عن ابن جريج عن ابي
الزبير انه حدثه عن جابر عن ام مبشر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد رواه الاعمش عن ابي
سفين عن جابر عن ام مبشر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي عن الاعمش عن ابي سفين
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله لم يذكر ام مبشر وقد روي عن ابي سلمة عن ابو
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله نا عبيد الوارث بن سفين قال نا قاسم بن اصبغ قال نا ابو قلابة
عن عبد الملك بن محمد الرقاشي قال نا ابو زيد الهروي قالا نا وهب بن خالد عن قتادة قال قلت لسعيد
ابن المسيب كم كان الذين شهدوا بيعة الرضوان قال خمس عشرة مائة قال قلت فان جابر بن
عبد الله قال كانوا اربع عشرة مائة قال رحم الله جابرا هو حدثني انهم كانوا خمس عشرة مائة
نا عبيد الله بن محمد نا احمد بن سلمان نا عبد الله بن احمد قال نا ابي واخبرني عبد الوارث بن
سفين قال نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد بن زهير قال نا احمد بن حنبل قال نا محمد بن
جعفر قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد قال سالت جابر بن عبد الله
عن اصحاب الشجرة قال كنا الفا وخمس مائة قال ولو كنا مائة الف لكفانا قال طلبو خمر
رضي الله عنهم يعني الماء النابع من انامل صلى الله عليه وسلم وقد ذكرنا طرق ذلك في التمهيد بما
بان به ان ذلك كان منه مرات في مواطن شتى صلى الله عليه وسلم وبهذين الاسنادين عن احمد
ابن حنبل قال نا سفيان عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا يوم الحديبية
الفا واربع مائة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم اليوم خير اهل الارض وقال
معقل بن يسار وعبد الله بن ابي اوفى وكانا ممن شهد البيعة تحت الشجرة كانوا الفا واربع
مائة وذكره احمد بن حنبل عن عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن الحكم بن عبد الله
الاعرج عن معقل بن يسار وذكره احمد ايضا عن ابي قطن عمرو بن الهيثم عن شعبة عن عمرو
ابن مرة عن ابن ابي اوفى كلاهما من كتاب احمد بن زهير عن احمد ومن كتاب عبد الله بن احمد
ابن حنبل عن ابيه بالاسنادين المقدمين عنه واما اهل بدر فذكر احمد بن حنبل بالاسنادين
المذكورين عنهما قال نا محمد بن جعفر يعني غندرا نا هشام عن محمد بن سيرين عن عبيدة قال كان عدة
اهل بدر ثلاث مائة وثلاثة عشر او اربعة عشر احد العددين قال احمد نا يحيى بن سعيد
قال نا سفين نا ابو اسحاق نا البراء بن عازب قال كنا يعني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث
ان عدة اهل بدر ثلاث مائة وبضعة عشر كعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر لا يجاوز
معه النهر الا مؤمن وكذلك قال ابن اسحق نا عبيد الوارث ما قاسم نا احمد بن زهير وعبيد
ابن عبد الواحد البزاز قالا نا احمد بن محمد بن ايوب نا ابراهيم بن سعد عن ابن اسحق قال جميع
من شهد بدرا من المسلمين من المهاجرين والانصار ثلاث مائة رجل واربعة عشر رجلا من
المهاجرين ثلاثة وثمانون ومن الاوس احد وستون ومن الخزرج مائة وسبعون رجلا وذكر

ابن اسحق

عدد اصحاب بيعة الرضوان بيعة الشجرة رضي الله عنهم ابن حنبل

عدد اصحاب بيعة الرضوان رضي الله عنهم

ابن اسحق عن يزيد بن حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن الصنابحي عن عبادة قال كنت فيمن
حضر العقبة يعني الاولى كنا اثني عشر رجلا وكانوا في العقبة الثانية سبعين رجلا لا خلاف في
ذلك اصغرهم ابو مسعود عقبة بن عمرو وذكر احمد بن حنبل عن يحيى بن زكريا بن ابي
زايدة عن ابيه ومجالد عن الشعبي عن ابي مسعود الانصاري قال الشعبي وكان اصغرهم سنا وذكره
ابن اسحق بالاسناد المتقدم عنه قال محمد بن معقد بن كعب بن مالك انا ابا كعب بن مالك
حدثه وكان من شهد العقبة قال حتى اذا اجتمعنا في الشعب عند العقبة ونحن سبعون رجلا
ومعهم امراتان من نسائهم نسيبة بنت كعب ام عمارة واسماء بنت عمرو بن عدي يا عبد الله
ابن محمد بن اسير قال نا سعيد بن عثمان السكن قال نا محمد بن يوسف قال نا البخاري قال
نا اسحق بن ابراهيم قال نا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعيد
ابن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد
والزبير بن العوام وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فذكر الحديث في قصة
حاطب حتى بلغ الى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يكون من اهل بدر ان الله قد اطلع على اهل
بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او قد غفرت لكم وبه عن البخاري قال
نا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد
الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احدها
ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه وقاله عبد الله بن محمد بن يحيى قال اخبرنا محمد بن ابي بكر قال نا ابو
داود قال نا مسدد قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء وذكره سفيان فقال نا حجاج عن شعبة عن عمرو بن
مرة عن ابي البختري عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح قرأها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها وقال الناس خيروا وانا واصحابي خيروا قال لا هجرة
بعد الفتح ولكن جهاد ونية فقال له مروان بن الحكم كذبت وعنده زيد بن ثابت ورافع بن
خديج وهما قاعدان معه على السرير فقال ابو سعيد لو شاء هذان لحدثاك ولكن هذا نجاه الله ان
تنتزعه عن عرافة قومه وهذا يخشى ان تنتزعه عن الصدقة فرفع عليه مروان ليضربه فلما
رأى ذلك قال لا صدق وقال عليه السلام لاصحابه انتم توفون سبعين امة انتم خيرها واكرمها
عند الله نا بعيش بن سعيد وعبد الوارث بن سفين قالا نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد
ابن محمد البرتي قال اخبرنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا نهير بن حكيم بن معاوية بن حيدة
القشيري عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انكم توفون
سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله وقال الله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس
تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله قال بعض العلماء انتم بعني انتم خير امة
وقيل كنتم في علم الله ومعلوم ان مواجهة رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم خير امة
بالتقدمة في الفضل اليهم على من بعدهم والله اعلم ويدل على ما قلناه ما روي عن ابن عباس انه قال
هم الذين هاجروا من مكة الى المدينة رواه سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس نا عبد
الوارث نا قاسم بن اصبغ نا محمد بن عبد السلام نا سلمة بن شبيب نا عبد الرزاق نا اسرائيل عن سماك
ابن حرب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله كنتم خير امة اخرجت للناس قال هم الذين هاجروا مع
محمد صلى الله عليه وسلم الى المدينة هكذا قال مع محمد واكثر الرواة لم يذكروا عن سماك يقولون ما ذكرت لك

عدد اصحاب العقبة الاولى والثانية رضي الله عنهم

عبد الله

القاضي ابو العباس

المراد بالمهاجرين الاولين

انهم الذين هاجروا من مكة الى المدينة والمعنى واحد لانهم هاجروا باسره وان لم يكونوا هاجروا معه في سفر واحد وانما اشار اليهم ابن عباس بالذكر لانهم الذين قاتلوا من خالفهم على الدين حتى دخلوا فيه ولذلك قال ابو هريرة ومجاهد والحسن وعكرمة خير الناس للناس يقادونهم حتى يدخلوهم في الدين طوعا او كرها واذا كان ذلك كذلك فمعلوم ان المهاجرين والانصار في ذلك سواء وذكر محمد بن اسحق السراج في تاريخه قال الحجونا ابو كريب قال نا محمد بن عبيد وابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر الشعبي قال المهاجرون الاولون الذين بايعوا بيعة الرضوان قال وما شعبتك عن وكيع قال نا ابي عن هلال عن قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب لم سموا المهاجرين الاولين قال من صلى مع القبلتين صلى الله عليه وسلم جميعا فهو من المهاجرين الاولين قال ابو عمر رضي الله عنه قول الشعبي وسعيد بن المسيب يقتضي بان معنى قولهم المهاجرين الاولين كمعنى قول الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار لانهم صلوا القبلتين جميعا وبايعوا بيعة الرضوان وفي ذلك اقوال لغيرهم سنذكرها بعد ان شاء الله نا عبد الوارث نا قاسم نا محمد بن وضاح قال اخبرنا موسى بن معاوية قال نا وكيع عن سفيان عن منصور الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس يجيئون بهم في السلاسل يدخلونهم الاسلام وروى عن مجاهد انه قال ايضا كانوا خير الناس على الشرط الذي ذكره الله تعالى يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله وجاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال من سره ان يكون من تلك الامم فليؤد شرط الله فيها وقال بعض اهل العلم كنتم بمعنى انتم والالف صلة وقال احرون كنتم في اللوح المحفوظ وهو الذكر وام الكتاب واستدلوا بقول الله تعالى ورحمتي وسعت كل شيء فسانكتبها للذين يتقون الى قوله تعالى واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون وروى ابن القاسم عن مالك انه سمعه يقول لما دخل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الشام نظر اليهم رجل من اهل الكتاب فقال مكان اصحاب عيسى بن مريم الذين قطعوا المناشير وصلبوا على الخشب ما اشد اجتهادهم من هؤلاء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم نا عبد الوارث ابن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد بن زهير بن حرب قال نا ابي قال نا يحيى بن سعيد العطان قال نا سفيان قال نا منصور وسليمان الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني واما عبد الوارث بن سفيان نا قاسم بن اصبغ قال نا ابو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي قال نا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال لا ادري اذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قرنه قرنين او ثلاثة وروى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب وعمران بن الحصين والنعمان بن بشير وبريدة الاسلمي وجعدة بن هبيرة وابو هريرة اخبرني عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد بن زهير نا موسى بن اسمعيل نا حماد بن سلمة عن ابي محمد عن زرارة بن اوفى قال القرن ماية وعشرون سنة انا ابو عبد الله محمد بن خليفة قال نا ابو بكر محمد بن الحسين البغدادي قال نا محمد بن يحيى بن محمد بن صاعد قال اخبرنا محمد بن يزيد الرفاعي قال نا ابو هشام ويعقوب بن ابراهيم الدورقي والحسن بن عرفة قالوا نا ابو بكر بن عياش قال نا عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال ان الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد صلى الله عليه وسلم خير قلوب العباد فاصطفاه وبعثه برسالته ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد صلى الله عليه وسلم فوجد قلوب اصحابه خير قلوب

العباد

العباد فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون عن دينه وروى السدي عن ابي مالك عن ابن عباس في قول الله تعالى قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى قال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وقال السدي والحسن البصري وابن عيينة والثوري نا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد بن زهير قال نا موسى بن اسمعيل قال نا ابو هلال الراسبي عن قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب يا ابا محمد ما فرق بين المهاجرين الاولين يعني وغيرهم قال فرق بينهما القبلتان فمن صلى القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو من المهاجرين الاولين وذكر ملك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ستة عشر شهرا ثم حول الى الكعبة قبل بدر بشهرين وقال محمد بن الحنفية السابقون الاولون من المهاجرين والانصار من صلى القبلتين وقال سعيد ابن المسيب وابن سيرين ذكر سند قال نا هشيم قال نا اشعث قال سمعت محمد بن سيرين يقول في قوله تعالى ذكره والسابقون الاولون قال هم الذين صلوا القبلتين قال سند واما وكيع عن ابي هلال عن قتادة عن سعيد بن المسيب مثله قال وهشيم قال نا داود بن ابي هند عن الشعبي قال فضل ما بين المهاجرين الاولين وسائر المهاجرين بيعة الرضوان يوم الحديبية قال وهشيم قال نا منصور عن الحسن قال فرق ما بينهم فتح مكة قال وانا شريح عن موسى بن عبيدة عن محمد ابن كعب القرظي وعطاء بن يسار في قوله والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار قالا اهل بدر نا احمد بن عبد الله بن محمد نا الحسن بن اسمعيل نا عبد الملك بن بحر نا محمد بن اسمعيل بن سالم نا سند نا ابو سفيان عن معمر عن قتادة قوله تعالى كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم الاية قال قد كان ذلك بحمد الله حتى سبعون رجلا فبايعوه عند العقبة فنصروه وآووه حتى اظهر الله دينه قال ولم يسلم حي من الناس باسيم لم يكن لهم الا هو قال سند وانا ابو سفيان عن معمر عن ايوب عن عكرمة ومجاهد عن ابن جريج عن عكرمة قال لقي النبي صلى الله عليه وسلم نفرا من الانصار ستة فامنوا به وصدقوه فاراد ان يذهب معهم فقالوا ان بيننا حربا وانا نخاف ان جئتنا على هذه الحال لا نتبعها الذي يريد فواعدوه العام المقبل وقالوا اذهب لعل الله يصلح ذات البين وكانوا يرون انها لا تصلح فلقوه العام المقبل سبعون رجلا قد كانوا آمنوا به فاخذ منهم النقباء اثني عشر رجلا وانا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد بن زهير قال نا عفان وموسى بن اسمعيل قالا نا مهدي بن ميمون قال سمعت غيلان بن جرير قال قلت لانس بن مالك يا ابا حمزة ارايت اسم الانصار اسماكم الله به ام كنتم تسمون به قال بل اسمانا الله به قال ابو عمر رضي الله عنه انما وضع الله تعالى اصحاب رسوله الموضع الذي وضعهم فيه بثنائه عليهم من العدالة والدين والامانة للقوم الحجة على جميع اهل الملة بما ادوه عن نبيهم من فريضة وسنة فصلى الله عليه ورضي عنهم اجمعين فنعم العون كانوا له على الدين في تبليغهم عنه الى من بعدهم من المسلمين نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسد قال نا عبد الله بن مسرور قال نا احمد بن معيب قال نا الحسين بن الحسن قال نا عبد الله بن المبارك قال نا اسمعيل المكي عن الحسن عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل العالم في امتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح قال الحسن فقد ذهب ملحنا فكيف نصلح وانا احمد ابن قاسم قال نا قاسم بن اصبغ نا محمد بن اسمعيل الترمذي قال نا نعيم بن حماد قال نا ابن المبارك وذكره باسناده سواء وروى ابن وهب عن مالك قال عدة النقباء اثني عشر رجلا سبعة من الخزرج وثلاثة من الاوس وقد وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه اصحابه وحلاهم بحلاهم ليقتدي بهم بمثل ذلك وما رواه يحيى عن عيسى بن سعيد بن سعدان المقرئ قال نا ابو بكر احمد بن ابراهيم بن شاذان قال نا ابو محمد يحيى بن محمد بن

صاعد واخبرنا به ابو عمر سعيد بن عثمان قال نا احمد بن دحيم قال نا يحيى بن محمد بن صاعد قال نا محمد
ابن عبيد بن ثعلبة العامري بالكوفة قال نا عبد الحميد بن عبد الرحمن ابو يحيى الحماني قال نا ابو
سعيد الاعور يعني البقال وكان مولى لحذيفة قال نا شيخ من الصحابة يقال له ابو مجحن او مجحن
ابن فلان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارأف امتي بامتي ابو بكر واقواها في امر الله عمر
واصدقها حياء عثمان واقضاها علي واقرأها ابي وافرضها اعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل
ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح وروى عفان بن مسلم قال نا شعبة
ووهيب واللفظ لحديث وهيب قال نا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر فذكر مثله الا انه لم يذكر واقضاهم علي وروى
حماد بن زيد عن عاصم الجحدري عن ابي قلابة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم الناس بالناس
او قال ارحم امتي بامتي ابو بكر فذكر مثله الى اخره وروى يزيد بن هارون قال نا مسلم بن عبيد عن
الحسن قال قال النبي صلى الله عليه وسلم علي اقضى امتي وابي اقرأهم وهو ابو عبيدة امين هذه الامة ذكره الحواني
عن يزيد بن هارون وروى عن عمر رحمه الله من وجوه علي قضانا وابي اقرأنا ولقد اخبرنا
عبد الوارث بن سفين نا قاسم بن اصبغ نا احمد بن زهير نا احمد بن عبد الله بن يونس قال نا حدام
عن زيد العمي عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارحم امتي بها ابو بكر واقواهم في دين الله عمر واصدقهم حياء عثمان واقضاهم علي وافرضهم زيد واقرأهم
لكتاب الله ابي بن كعب واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وامين هذه الامة ابو عبيدة الجراح
وابو هريرة وعاء للعلم او قال وعاء العلم وعند سلمان علم لا يدرك وما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء
من ذي لهجة اصدق من ابي ذر قال ابو عمر رضي الله عنه فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة من اصحابه
بفضائل خص بكل واحد بفضيلة وسمة بها وذكره فيها ولم يأت عنه صلى الله عليه وسلم انه فضل ضمنهم واحدا
على صاحبه بعينه من وجه صحيح ولكنه ذكر من فضائلهم ما يستدل به على مواضعهم ومقاديرهم
من الفضل والدين والعلم وكان صلى الله عليه وسلم احد اكرم معاشرة واعلم مجالسة بالاخلاق من ان
يواجه فاضلا منهم بان غيره افضل منه فيجد من ذلك في نفسه بل فضل السابقين منهم واهل الاختصاص
به على من لم ينل منازلهم فقال لهم لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه وهذا من
معنى قول الله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من
بعد وقاتلوا ومحال ان يستوي من قاتل صلى الله عليه وسلم مع من قاتل عنه وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لبعض من لم يشهد بدرا او قد رآه تمشي بين يدي ابي بكر رضي الله عنه تمشي بين يدي من هو خير
منك وهذا الامر فكان اعلمنا ذلك في الجملة لمن شهد بدرا والحديبية ولكل طبقة منهم منزلة معروفة
وحال موصوفة وسنذكر في كل باب كل واحد منهم ما بلغنا من ذلك ان شاء الله تعالى وبعد فان
العلم محيط بان السنن احكام جارية على المرء في دينه وفي خاصة نفسه وفي اهله وماله ومعلوم ان
من حكم بقوم وقضى بينهم ودينهم فلا بد من معرفة اسمه ونسبه وعدالته والمعرفة بحاله وبخبر وان كان
الصحابة رضي الله عنهم قد كفينا البحث عن احوالهم لاجماع اهل الحق من المسلمين وهم اهل السنة
والجماعة على انهم كلهم عدول فواجب الوقوف على انسابهم والبحث عن سيرهم واحوالهم ليهتدي
بعدهم فهم خير من سلك سبيلا واقتدى به واقل ما في ذلك معرفة المرء بمن المستند وهو علم جسيم
لا يعذر احد ينتسب الى علم الحديث بجهله ولا خلاف علمته من العلماء ان الوقوف على معرفة اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوكد علم الخاصة وارفع علم الخبر وبه ساد اهل السير وما اظن

اهل دين

اهل دين من الاديان الا وعلماؤهم معتنون بمعرفة اصحاب انبيائهم لانهم الواسطة بين النبيين وبين
امتهم وقد جمع قوم من العلماء في ذلك كتبا صنفوها فنظرت الى كثير مما صنفوه في ذلك وتاملت ما الفوه
فرايتهم رحمة الله عليهم قد طولوا في بعض ذلك واكثروا ومن تدبر الربع في الانساب ومخارج
الروايات وهذا وان كان له وجه فهو تطويل على من احب علم ما يعتمد عليه من اسماء ومعرفتهم
وهم مع ذلك قد اضربوا عن التنبيه على عيون اخبارهم التي توقف بها على سرائرهم ورأيت كل
واحد منهم قد وصل اليه من ذلك شيء ليس عند صاحبه فرأيت ان اجمع ذلك واختصره واقربه
على من اراده واعتمد في ذلك على النكت التي هي البغية من المعرفة بهم وانبر الى ذلك بالطرف يكون
واذكر عيون فضائل ذي الفضل منهم وسابقته ومنزلته وابين مراتبهم باوجز ما يتسرع
وابلغ ليستغني اللبيب بذلك ويكفيه عن قراءة التصنيف الطويل فيه وجعلته على حروف
المعجم ليتسهل على من ابتغاه ويقرب تناوله على طالب ما احب منه رجاء ثواب الله تعالى
والله ارغب في سلامة النية وحسن العون على ما يرضاه فان ذلك به لا شريك له وارجو
ان يكون كتابي هذا اكثر تتبعهم تسمية واعظمها فايدة واقلها مؤنة على اني لا ادعي الاحاطة
بل اعترف بالتقصير الذي هو الاغلب على الناس وبالله استعين وهو حسبي ونعم الوكيل
واعتمدت في هذا الكتاب على الكتب المشهورة عند اهل العلم بالتسير والانساب وعلى التواريخ
المعروفة التي عول عليها العلماء في معرفة ايام الاسلام وسير اهله فما كان في كتابي هذا عن
موسى بن عقبة فمن طريقين احدهما ما حدثني به عبد الوارث بن سفين عن قاسم بن اصبغ
عن مطرف بن عبد الرحمن عن يعقوب بن حميد بن كاسب عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة
وحدثني خلف بن قاسم عن ابي الحسن علي بن العباس بن محمد بن عبد الغفار يعرف بابن
الوزان المصري عن جعفر بن سليمان النوفلي عن ابراهيم بن المنذر الحزامي عن محمد بن فليح عن موسى
ابن عقبة وحدثني ايضا عبد الوارث بن سفين عن قاسم بن اصبغ عن ابن ابي حيثمة قال
عن ابراهيم بن المنذر عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة وما كان فيه عن ابن اسحق فرأيته
على عبد الوارث بن سفين عن قاسم بن اصبغ عن عبيد بن عبد الواحد البزاز وعن ابن حيثمة
ايضا من كتابه جميعا عن احمد بن محمد بن ايوب عن ابراهيم بن سعيد عن ابن اسحق وقرأته على
عبد الوارث ايضا عن قاسم بن اصبغ عن محمد بن عبد السلام الخشني عن محمد بن عبد الرحيم البرقي
عن عبد الملك بن هشام النحوي عن زياد البكائي عن محمد بن اسحق وقرأته ايضا على عبد الله بن محمد
ابن يوسف عن محمد بن احمد بن يحيى بن مفرج عن ابن الاعرابي عن احمد بن عبد الجبار العطاردي
عن يونس بن بكير عن ابن اسحق واخبرني به خلف بن قاسم قال نا محمد بن الورد وهو عبد الله بن محمد
ابن جعفر بن الورد عن ابي سعيد عبد الرحيم بن محمد عبد الله بن عبد الرحيم عن عبد الملك بن
هشام عن زياد بن عبد الله البكائي عن ابن اسحق وما كان فيه عن الواقدي فانما كتاب الطبقات
فعرأته على احمد بن قاسم الناهري عن محمد بن معوية هو ابن الاحمر القرشي عن ابراهيم بن موسى بن
جميل عن محمد بن سعد كاتب الواقدي عن الواقدي واما تاريخ الواقدي فاخبرني به خلف بن قاسم
عن ابي الحسن علي بن العباس بن الوزان عن جعفر بن سليمان النوفلي عن ابراهيم بن المنذر
الحزامي عن الواقدي وما كان فيه عن خليفة خياط فاخبرني به ابو عمر احمد بن عبد الله بن محمد
ابن علي عن ابيه عن عبد الله بن يونس عن بقي بن مخلد عن خليفة وقرأته ايضا على ابي القاسم
خلف بن سعيد الشيخ الصالح عن ابي محمد عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن يونس عن بقي بن

سيدنا ومولانا وحبيبنا
وشفيعنا ومحمد صلوات الله
وسلامه عليه وعلى آله وصحبه
اجمعين وادخلنا في جموع
شفاعته يوم الدين يا
اللهم ارحم العبد الضعيف

قبل

تخاليهم وما كان فيه عن الزبير بن ابي بكر فاخبرني به عبد الله بن محمد بن يوسف عن احمد بن محمد بن اسمعيل
عن محمد بن الحسن الانصاري عن الزبير وما كان فيه عن مصعب الزبيري وعن المدايني فمن كتاب ابن ابي
خيثمة عنهما وكذلك ما كان فيه عن ابي معشر فمن كتاب ابن ابي خيثمة ايضا قرأت جميعه على ابي القاسم
عبد الوارث بن سفيان بن جبرون عن ابي محمد قاسم بن اصبغ بن يوسف البياني عن ابن ابي خيثمة ابي
احمد بن زهير بن حرب وكل ما في كتاب ابي عن ابن ابي خيثمة فبهذا الاسناد عنه وما كان فيه عن البخاري ففي
كتابه الكبير في تاريخ المحدثين قرأته على ابي القاسم خلف بن قاسم بن سهل الحافظ عن ابي الحسن علي بن
محمد بن اسمعيل الطوسي عن ابي احمد محمد بن سليمان بن فارس عن ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن
المغيرة البخاري وما كان فيه من تاريخ ابي العباس محمد بن اسحق بن ابراهيم السراج فاجازنا
باربعة اجزاء منه ابو القاسم خلف بن قاسم قال ما ابو الحسن علي بن محمد بن اسمعيل الطوسي عنه وسائره
اجازة وما كان فيه لابي جعفر الطبري فمن كتابه المسمى ذيل المذيل قرأته على ابي عمر احمد بن
محمد بن احمد عن ابي بكر احمد بن الفضل بن العباس الخفاف الدينوري عن الطبري رحمه الله وما كان فيه
عن الدولابي فمن كتابه في المولد والوفاة حدثني به ابو القاسم خلف بن قاسم عن الحسين بن رشيق عن
ابن البنت محمد بن احمد بن حماد الدولابي واما ما فيه من تسمية الرواة من الصحابة رضي الله عنهم دون من
قتل في المشاهد منهم او مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم او ادرك مولده او كانت له رؤية او لقيه
او كان سلما على عهده ولم يره فان هذه الطبقات كثير منها مذكور في الكتب التي قدمنا ذكرها وما
عداها من الرواة خاصة فمن كتاب ابي علي سعيد بن عثمان بن السكن الحافظ المعروف بكتاب الحروف
في الصحابة حدثني به ابو القاسم خلف بن قاسم قراءة عليه من كتابه من اوله الى آخره حدثني به عن
مؤلفه سماعا منه ومن كتاب الآحاد لابي محمد عبد الله بن الجارود في الصحابة حدثني به ابو عمر
احمد بن عبد الله بن محمد بن علي عن ابيه عن الحسين بن عبد الله الزبيدي عن ابن الجارود دون
كتاب ابن جعفر العقيلي محمد بن عمرو بن موسى المكي في الصحابة اجازة لابي عبد الله بن محمد بن يوسف
ابو الوليد عن ابي يعقوب يوسف بن احمد الصيدلاني المكي عن العقيلي ومن كتاب ابن ابي خيثمة ايضا
وقد طالعت ايضا كتاب ابن ابي حاتم الرازي وكتاب الازرقي والدولابي والبغوي في الصحابة وفي كتاب
هذا من عمر هذه الكتب من منصوص الروايات والفوائد والمتفرقات عن الشيوخ ما لا يخفى على متأمل
ذي عناية والحمد لله وليس في هذا الكتاب على ذكر من صحت صحبته ومجالسته حتى ذكرنا من لقي
النبي صلى الله عليه وسلم ولو لمحة واحدة موضنا به او رآه رؤية او سمع منه لفظة فاذا هما عنه واتصل ذلك
بنا على حسب روايتنا وكذلك ذكرنا من ولد على عهده من ابوين مسلمين وذي عاله او نظر اليه وبرك
عليه ونحو هذا ومن كان موضنا به فداري الصدقة اليه ولم نتزيد عليه وبهذا اكمل يستكمل القرن الذي اشار
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما قاله عبد الله بن ابي اوفى في صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد ذكرنا انساب القبايل الرواة من قريش والانصار وسائر العرب في كتاب الانباء على القبايل
الرواة وجعلناه مدخلا لهذا الكتاب ليغنينا عن الرفع في الانساب ويعيننا على ما شرطناه من
الاختصار والتقريب وبالله العون لا شريك له ونبتدئ بذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقتصر
حيرة وسيرة على النكت التي يجب الوقوف عليها ولا يليق بذي علم جهلها ويحسن الذكرة بها التتمة
الفايدة العالم الراغب والمتعلم الطالب في التعريف بالمصحح والصاحب مختصرا اذ لكل ايضا موضوعا
مغنيا عما سواه كما حالنا نتبعه ذكر الصحابة بابا بابا على حروف المعجم على ما شرطنا من التقفي والا
سيتعاب مع الاختصار وترك التطويل والاكثار وبالله عز وجل اصل الى ذلك كله وهو حسبي عليه توكلت

واليه انيب

واليه انيب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عمر لم يختلف اهل العلم بالانساب و
الاخبار وسائر العلماء بالامصار انه صلى الله عليه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان هذا ما لا يختلف فيه احد من الناس وقد روي من
اخبار الآحاد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نسب نفسه كذلك الى نزار بن معد بن عدنان وما ذكرنا من
اجماع اهل السير والعلم بالاثر يغني عما سواه واختلفوا فيما بين عدنان واسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام
وفيما بين ابراهيم وبين سام بن نوح بما لم اراد ذكره هاهنا وهما الكثرة الاضطراب فيه وانا لا نقف
منه على شيء متتابع متفق عليه وهم مع اختلافهم واضطرابهم فيما ذكرنا مجمعون على ان نزارا
ياسر هاوهي ربيعة ومضر هو الصواب الصحيح ومن ولد اسمعيل على ما ذكرنا في كتاب القبايل
الرواة عن صلى الله عليه وهناك ذكرنا الصحيح من نسبه صلى الله عليه الى آدم عليه السلام وقال
ابو الاسود محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير قلت قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما ننتسب
الى معد وما بعد معد لا ندري ما هو وقال ابن جريج عن القاسم بن ابي بزة عن عكرمة اضلت
نزار نسبها من عدنان وقال خليفة بن خياط عن ابن الكلبي عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس
من معد بن عدنان الى اسمعيل ثلاثون اما وليس هذا الاسناد مما يقطع بصحته ولكنه عمن
علم الانساب صنعته قال ابو عمر واما عشيرته صلى الله عليه وسلم ورهطه وبطنه الذي ينتمي
به من ساير بطون قريش فهاشم وقد ذكرنا بالاسانيد الحسان قول صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى
كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني
هاشم في كتاب الانباء في القبايل الرواة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضاف الى هذا الكتاب و
الحمد لله واسم هاشم عمرو وانما قيل له هاشم لانه اول من هشم الثريد لقومه فيما زعموا واسم قصي زيد هذا
هو الاكثر وقد قيل يزيد وانما قيل له قصي لانه تقصى مع امه وهي فاطمة بنت سعد من بني عذرة ونشأ مع
اخوالها من كلب في باديتهم وبعد في مغيبه ذلك عن مكة فسمي بذلك قصيا والله اعلم وكان يدعا مجمعا
لانه جمع قبايل قريش بمكة في حين الصرافه اليها وقد ذكرنا ذلك في صدر كتاب القبايل وقيل اسم
عبد مناف في المغيرة وتكنى ابا عبد شمس وانما عبد المطلب فقيل اسمه عامر والله اعلم وقيل اسمه
شيبة الحمد لشيبة كانت في ذوايبه ظاهرة ومن قال اسمه شيبة قال انما قيل لعبد المطلب لان اباه
هاشما قال لاخيه المطلب وهو بمكة حين حضرته الوفاة ادرك عبد المطلب يثرب فمن هناك سمي عبد
المطلب والمختلفون انه تكنى ابا الحارث باسم الحارث وكان اكبر ولده وانه سلمى بنت زيد وقيل بنت
عمرو بن زيد من بني عدي بن النجار ويقال انه اول من خضب بالسواد اما خلف بن قاسم قال ما
ابو الحسن علي بن محمد بن اسمعيل الطوسي قال ما ابو العباس محمد بن اسحق بن ابراهيم السراج قال ما عبد الله
ابن سعد الزهري قال ما احمد بن محمد بن حنبل قال سمعت الشافعي يقول اسم عبد المطلب شيبة بن هاشم
وهاشم اسمه عمرو بن عبد مناف وعبد مناف اسمه المغيرة بن قصي وقصي اسمه زيد بن كلاب بن مرة بن
كعب بن لؤي قال وسمعت الشافعي يقول ابو طالب اسمه عبد مناف بن عبد المطلب قال ابو عمر رضي الله عنهم
وام رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب قريبة زهرة تزوجها عبد
ابن عبد المطلب وهو ابن ثلاثين سنة وقيل بل كان بعيد بن خمس وعشرين سنة حرج به ابوه عبد المطلب
الى وهب بن عبد مناف فزوجه ابنته وقيل كانت آمنة في حجر عمها وهيب بن عبد مناف بن زهرة فاتاه
عبد المطلب فخطب اليه ابنته هالة بنت وهيب لنفسه وخطب على ابن عبد الله ابنة اخيه آمنة بنت

١٤٧٧